

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: الحوار الوطني التونسي.. توقعات وآمال

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيفا الحلقة:

- شكري يعيش/نائب في المجلس التأسيسي عن حركة نداء تونس

- أمال عزوز/ عضو المكتب السياسي لحركة النهضة

تاريخ الحلقة: ٢٥/١٠/٢٠١٣

المحاور:

- حكومة بعصا سحرية

- مشاكل اقتصادية وأمنية بالدرجة الأولى

- منطق المغالبة ومنطق الحوار

- حركة جبر الخواطر

غادة عويس: أهلا بكم، انطلقت جلسات الحوار الوطني في تونس بمشاركة جبهة الإنقاذ المعارضة وذلك بعد تعهد رئاسة الحكومة في رسالة لرعاة الحوار بالاستقالة في غضون ثلاثة أسابيع.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي أهداف القوة السياسية الفاعلة في تونس من وراء حالة الشد والجذب التي سبقت انطلاق الحوار الوطني، وما هي احتمالات توصل الحوار إلى تسوية تحقق التراضي بين جميع الأطراف وتؤمن عملية التحول الديمقراطي؟

انطلق الحوار الوطني التونسي بعد تعثر وتجاوزات سياسية حيدها ولو مؤقتا كما يبدو تعهد رئيس الحكومة علي العريض كتابيا لرعاة الحوار بالاستقالة، وبموجبه اعتبرت جبهة الإنقاذ الحكومة في حكم المستقيلة في الوقت الراهن، فقررت العودة للحوار الوطني وقبل النواب المنسحبون من المجلس التأسيسي العودة للمشاركة في أعماله،

لكن بقي على جميع القوى السياسية التونسية الاتفاق في غضون ثلاثة أسابيع على تشكيل حكومة غير حزبية وعلى إتمام عملية صياغة الدستور وتشكيل لجنة للانتخابات، وأيضا تحديد جدول زمني لإجراء انتخابات رئاسية ونيابية.

[تقرير مسجل]

أمير صديق: لم تعد تونس خضراء وحسب، خالطها الأحمر، وذلك دم سفك في سيدي بوزيد مهد ثورة العرب، تأجل الحوار الوطني وكان يفترض أن يعقد الأربعاء، وساد انعدام الثقة بين الحكومة ومعارضيهما، أصبح الشارع حقلاً للتجاذب بينهما، تتظاهر المعارضة ضد حزب النهضة فتخرج الأخيرة إلى الشارع دفاعاً عن الشرعية، تتطور الأمور أكثر فتشترط المعارضة تعهداً واضحاً لا لبس فيه من رئيس الوزراء باستقالة حكومته، لا يكفي الحديث عن مبدأ تخلي الحكومة في غضون ثلاثة أسابيع من بدء الحوار الوطني كما قالت جبهة الإنقاذ المعارضة بل يجب أن يكون التعهد مكتوباً، أمر وافق عليه أخيراً رئيس الحكومة في الوثيقة الموقعة، أرسل نسخ منها إلى الرباعي راعي الحوار الوطني فبدأت الأمور بالتراجع. لم تكن الأزمة الأخيرة بين حركة النهضة ومعارضيهما من القوى الليبرالية واليسارية وليدة اليوم، بل تعود إلى نحو عامين ويزيد، لكنها ظلت تحت السيطرة إلى أن تم اغتيال اثنين من رموز المعارضة المناهضة لوصول الإسلاميين إلى الحكم، فكادت الأزمة تتحول إلى انفجار يهدد البلاد نفسها بالأسوأ، اغتيل شكري بلعيد في فبراير الماضي ولحق محمد البراهمي به فسارع المعارضون إلى اتهام الحكومة التونسية بالتواطؤ وفي الحد الأدنى اتهامها بالعجز، وتساءل معارضون بارزون ومناصرين لهم عن سر تكرار الهجمات والاعتداءات على معارضين أو على قوات الأمن بالتزامن مع جلسات حوار مفترضة، واتهموا الحكومة ضمناً باستغلال ذلك لإضعافهم وتغليب الهاجس الأمني على السياسي لفرض شروطها، لكن النهضة تنفي ما تتهم به، بل قالت أنها ملتزمة بحوار شامل مع المعارضة ضمن خريطة طريق واضحة فلا يمكن ترك البلاد للفراغ قبل استكمال كتابة الدستور الجديد وتحديد مواعيد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، فذلك تفريط بالأمانة لو حدث دون توافق تحتاجه البلاد أكثر من أي شيء آخر.

[نهاية التقرير]

غادة عويس: موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيفينا من تونس أمال عزوز عضو المكتب

السياسي لحركة النهضة وشكري يعيش النائب في المجلس التأسيسي عن حركة نداء تونس. سيد شكري: حسين عباس قال هذا موعد مهم في تاريخ تونس، هل هو كذلك.

شكري يعيش: أعتقد هو بعد التحركات الميدانية التي قمنا بها طيلة ثلاث أشهر مباشرة بعد اغتيال الشهيد محمد البراهمي وكانت هي القطرة التي أفاضت الكأس لأن من قبل هناك أشياء دفعتنا كي نفكر جدياً حتى في الانسحاب حتى من قبل استشهاد الزميل محمد البراهمي، اليوم بعد ثلاثة أشهر وصلنا حقيقة إلى انتصار، ليس انتصار أحزاب بل انتصار تونس، يعني يلزم تونس اليوم هي فوق الجميع، فوق كل الأحزاب، واليوم إن شاء الله سندخل حقبة من تاريخ تونس، حقبة تمكن تونس من تجاوز كل الاختلافات الموجودة في أطراف المشهد السياسي وتتعدى الأمل وأن نعالج كل المسائل بما فيها الأمنية والاقتصادية والإرهاب اللي لم يكن نتصوره أنه يوصل ويدخل إلى البيوت، كما تعلم اللي صاير حالياً، إذن الهدف الآن هو الوصول إلى انتخابات شفافة ونزيهة في غضون بعض أشهر.

غادة عويس: سيدة آمال عزوز، راشد الغنوشي يقول أن إطار الخروج من الأزمة في تونس وضع على سكتته، اشرحي لنا أكثر عن هذا الموقف.

آمال عزوز: بسم الله الرحمن الرحيم، فعلاً هكذا نتصور جميعاً في حزب حركة النهضة كون تونس اليوم في أشد الحاجة إلى أن نمطي جميعاً نفس القطار، نحن بحاجة إلى وفاق واسع، وإلى أطراف ساعية سعياً جدياً، أقول هنا وأسطر على كلمة جدي، سعي جدي لإنجاح الحوار، أي بمعنى إنجاح المسار الانتقالي يعني المرور بتونس، هذا هو القطار فعلاً وهذه هي السكة، سكة المرور من حالة هشّة، من حالة انتقالية من حالة اللادولة ولنقل حالة عدم استقرار الدولة والمؤسسات والجمهورية إلى حالة استقرار إلى حالة بناء المؤسسات واستقرار المؤسسات وبناء الديمقراطية الحقيقية التي طالما حلمنا بها وتعذبنا من أجلها ودفعنا من أجلها الأرواح والدماء والشباب والغالي والنفيس، فعلاً هي لحظة فارقة، لحظة يبدأ فيها القطار يبدأ فيها التعداد نحو اللحظة التاريخية التي تنتظرها تونس وتنتظرها نخب تونس وينتظرها شعب تونس بإذن الله.

حكومة بعضا سحرية

غادة عويس: سيد شكري، لحظة فارقة إذن، هذه اللحظة الفارقة ما الذي يمكن أن يعكرها برأيك؟

شكري يعيش: والله إنا عنا كل الآمال انه خريطة الطريق الرباعي يقع احترامها بكل معنى الكلمة، يعني في ظرف هذا الأسبوع سنتعرف على الشخصية التي ستوكل لها مهمة قيادة الحكومة في الفترة القادمة بعد أسبوعين، يعني تتمكن الحكومة الجديدة، سنتعرف على تشكيل الحكومة الجديدة، والشرط الأساسي هو أن تكون الحكومة هذه متركبة من أطراف ومن شخصيات مشهود لها بالكفاءة وبالمهنية وبالحرافية، يعني من كفاءات تونس لتقود وبالطبع ثمة شرط آخر هو أن كل الأشخاص الذين سيكونون الحكومة ليس لهم الحق أنها يترشحوا للانتخابات الجاية، وستكون هذه الحكومة على نفس المسافة مع كل الأطراف بحيث أنها تكون مستقلة بآتم معنى الكلمة، حكومة ستعالج مسائل حارقة، وتعرفون أننا وصلنا حالياً في تونس إلى مليون عاطل عن العمل، وعندنا عجز في الميزانية قرابة ٥,٣ مليار دينار، والميزان التجاري مختل بـ ٨ مليار دينار..

غادة عويس: ولكن سيد شكري، ما الذي يمكن أن تمتلكه هذه الحكومة المأمول أن تشكل والتي تصفونها بغير الحزبية ولم تملكها الحكومة الحالية التي تعتبرونها بحكم المستقلة، هل سيكون لديها عصا سحرية لتحل كل هذه المشاكل؟

شكري يعيش: نعم، هي من الأشياء التي خلت الوضع يصير إلى ما آل إليه، هو انه من البداية الحكومة الحالية وحتى الحكومة اللي سبقتها أول ما بدأت حاولت أن تسيطر على مفاصل الدولة وتسيطر حتى على أماكن العبادة، تعيينات حسب الولاءات الحزبية، يعني كل الأشياء هذه ثم من بعد مجيء مرحلة العنف ثم من بعد مجيء مرحلة الاغتيالات السياسية، لا نتصور أن الحكومة اللي جاية ستكون تمشي على نفس المسار، على الأقل أنها كل المسائل هذه السلبية ستذهب إلى الأبد، والحكومة الجاية هي منح بصيص من الأمل، هي يعني تعطي إشارة واضحة حتى للتوانسة وحتى للمستثمرين الداخلين، والمستثمرين في الخارج أن يتمكنوا ويفكروا جدياً أنهم يعاودوا الاستثمار في تونس، ويمكن الدورة الاقتصادية التي تتحسن يمكن أن تهز البلاد إلى مكان أحسن.

مشاكل اقتصادية وأمنية بالدرجة الأولى

غادة عويس: سيدة آمال ما كان الداعي لكل هذا الشد والجذب والمشاكل والأزمة مع ما اعترى تونس من مشاكل اقتصادية وأمنية بالدرجة الأولى أيضاً، طالما في النهاية قبل العريض بالتعهد كتابياً وانطلق الحوار؟

آمال عزوز: نعم، الشد والجذب مدعاة أو السبب الذي كان داعياً إليه وسببه أن هناك

أطرافاً في المعارضة لا تؤمن أصلاً بالمؤسسات، يعني بالنسبة لها لأجل الوصول إلى القضاء وأنا استمعت إلى ضيفك الكريم الآن وهو يقول إلى الأبد وكأننا إذا قرأنا قراءة نفسية لهذه الكلمة وكأنه أصبح استقالة الحكومة هدف بحد ذاته يستमितون في سبيله يعني بالتحريض في الشوارع وبالتحريض الإعلامي وبالشد وبالجذب، يعني رجعوا إلى كل الوسائل فقط لكي تذهب.. بالنسبة لي أعود بعض الشيء لأعقب قليلاً على سؤالك للضيف وهو هذه الحكومة ليست لها فعلاً عصا سحرية، نحن ننظر إلى الحكومة كحكومة ستكون جهازاً تنفيذياً خلال فترة دقيقة وهي فترة الانتخابات التي ستكون في تونس في غضون الأشهر القليلة القادمة، في العادة في أي ديمقراطية عادية لا تقام الحكومة بهذا الشكل لكن نحن كتعبير منا عن حسن النية رغم وجود هناك هيئة مستقلة عليا سيقع المصادقة عليها في المجلس، هناك قانون انتخابي سيقع المصادقة عليه بالوافق الكامل، هناك أيضاً مجتمع مدني قوي، هناك ملاحظون دوليون، هناك كل الشروط المستلزمة لإتمام هذه الانتخابات في ظروف ملائمة وديمقراطية وشفافة، ورغم ذلك وإيماناً منا بأن تونس تحتاج لوافق، تحتاج لمن يعطي لمن يغلب المصلحة، ارتأينا أن تكون هذه الحكومة.. هذه الحكومة لن تنتظر لا أتصورها أن تنتظر في التشغيل والتنمية اللهم إلا إذا كانوا يستطيعون إبقائها إلى سنوات وهذا هو الخوف الكبير..

غادة عويس: هو شرح ما أسباب تحفظهم ورفضهم لهذه الحكومة وكيفية عملها ويعتبرون أن طريقة عمل هذه الحكومة.. حكومة العريض الحالية أودت بتونس إلى المشاكل الحالية، ولذلك استماتوا هنا أستخدم تعبيرك بين هالين لكي يطالبوا برحيلها.

آمال عزوز: نعم، هو حقهم، من حق المعارضة أن تقيم الحكومة كما شاءت، ذلك هو دور المعارضة في كل أصقاع الدنيا وفي كل ديمقراطية، حقها أن تنقد وان تعارض وأن تطالب بما هو أحسن، لكن ليس من حقها أن تقول هذه هيئة عليها أن تستقيل الآن، هذا الشعب يقرره، هذا الصندوق يقرره، هذه الانتخابات تقررهما، قلت هذا يعني.. أما منطق المغالبة ومنطق أنا أتكلم باسم الشعب، ولأنني أتكلم باسم الشعب من حقي أن أسقطك الآن وقبل الأوان، فذلك منطق مرفوض ومنطق مغالبة، نحن نفضل منطق التوافق منطق الحوار ولدينا إيمان به منذ الأول، نحن حركة تؤمن بالحوار وكنا منذ البرهة الأولى حكومة وحزبا وكتلة في البرلمان نؤمن أن الحوار لا بديل عنه، ولكن في أطر المؤسسات وأطر الدولة لا خارج المؤسسات، أما أن تدعوا إلى ذلك خارج المؤسسات وأن تهاجم مؤسسة وتدعوا لحل المؤسسات والمحافظات وكل ما انبثق عن الانتخابات.

منطق المغالبة ومنطق الحوار

غادة عويس: وصلت فكرتك، سيد شكري، إذن منطق المغالبة مرفوض، هل منطق المغالبة هذا سيستخدم أيضاً كما تراه الحكومة الحالية أو النهضة، هل سيغلب أيضاً في أثناء جلسات الحوار الآن وقد انطلق؟

شكري يعيش: نحب أن نقول كلمة بالنسبة للوضع الحالي وخاصة للوصول إلى الانتخابات المقبلة، لا يمكن الوصول إلى انتخابات مثلى في ظل أن القضاء غير مستقل، في ظل عدم الحياد للنيابة العمومية، في ظل التعتيم والقمع ومنع العالميين والفنانين والزج بهم في السجون، يعني هذه الأشياء التي تخلي انه في ظل التفكيك والسيطرة على مفاصل الدولة والتعيينات بعشرة آلاف في الإدارة العمومية، يعني بالمستحيل انه نصل إلى الانتخابات الجاية في ظل تكثيف العنف والإرهاب، يعني الحكومة المقبلة التي ستعالج ونحن نطلب منها أن تعالج كل المسائل هذه، والتي تعطي منح إشارة أمل بالنسبة للتونسيين، الثقة بين التوانسة بين بعضهم ولكن الشيء الذي يمكن أن نوصله إلى الانتخابات هو الحرص على أن تكون نزيهة وشفافة، بالطبع بالنسبة للحوار الوطني كل الأطراف حالياً على مائدة الحوار وأعتقد أنه كل واحد يحاول أن يقترب شيئاً فشيئاً منها، لأن حالة عدم الثقة تنقلص ونحن نسير بنفس السفينة إلى إيجاد الحلول اللازمة كي نخلص بلادنا من الفترة الصعبة هذه.

غادة عويس: فاصل قصير وناقش بعده احتمالات توصل الحوار في تونس إلى تسوية تحقق إذن التراضي بين جميع الأطراف وتؤمن عملية التحول الديمقراطي، نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

غادة عويس: أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش احتمالات التوصل إلى تسوية للأزمة السياسية في تونس تؤمن عملية التحول الديمقراطي. سيدة آمال كنت تشيرين إلى ما سميت به منطق المغالبة لدى المعارضة، هل تخشين من أن ما تريه منطقاً على هذه الشاكلة يمكن أن يعرقل التوصل لتسوية أثناء جلسات الحوار الممتدة هذه؟

آمال عزوز: أنا شخصياً سيدتي الكريمة متفائلة، رغم كل هذا الشد والجذب الذي سبق هذا الانطلاق للحوار اليوم، أنا أبقى متفائلة ونحن في حركة النهضة متفائلون لأننا فعلاً

نؤمن بضرورة التوافق في هذه الفترة بالذات شريطة أن تتوفر شروط القضاء على أزمة الثقة، ضيفك تحدث عن أزمة ثقة، فعلاً هناك أزمة ثقة ولعل تعهد السيد رئيس الحكومة اليوم، وكذلك تعهد النواب وهذه معلومة للمشاهدين تعهد النواب المنسحبين عن جلسات المجلس الوطني التأسيسي، أيضاً بالعودة ومواصلة العمل بجد مع زملائهم المرابطين الذين لم ينسحبوا من المجلس، هذا أيضاً من شأنه أن يعزز الثقة، هناك تعهد من كلا الجانبين، كذلك لا بد من العمل داخل أطر الشرعية بما يعني أن هناك نظام داخلي ربما نتوافق على تعديله في بعض نقاطه لكن لا بد من احترامه كذلك داخل المجلس، هناك أيضاً الدستور الصغير أو التنظيم المؤقت للسلطات التي حكمت تونس هذه الفترة كلها لا بد من احترامه ولا بد أن يكون كل هذا في إطار احترام هذا التنظيم المؤقت للسلطات، كذلك هناك شرط مهم جداً للنجاح وهو احترام.. هناك أناس في المجلس الوطني التأسيسي لا بد.. وهناك جبهة تشكلت هذه الأيام ويجب أن نقرأ لها حساباً، كونها هي أيضاً فاعل وطرف فاعل داخل المجلس التأسيسي، لا بد من محاورتهم ولا بد من الأخذ برأيهم كي تمر الأمور بسلاسة، كي يمر الحوار بسلاسة كذلك، فأنا لذي هواجس وأنت لديك هواجس لا بأس ولكن لنا رأي معاً لنحترم ما اتفقنا عليه منذ الأول في أطر شرعية في أطر احترام المؤسسات في أطر احترام جميع الأطياف السياسية الموجودة داخل المجلس التأسيسي لأن أن أردنا فعلاً أن تمر هذه الأمور عبر القناة الأساسية وهي المجلس التأسيسي لا بد من احترام هؤلاء، أتصور وإذا توفرت أيضاً النية الجدية، جدية سياسية، يعني هناك جدية سياسية فعلاً للخروج بتونس من هذا المأزق، إذا توفر هذا كوني متأكدة ولنكن جميعاً متأكدين بقدرة ربي بإذن الله سنخرج من عنق الزجاجة على شرط توفر النية الصادقة والنية السياسية الجادة أن نكون جديين فيما نصبوا إليه من هذا الحوار ما نأمل منه من هذا الحوار.

غادة عويس: سيد شكري، أشارت السيدة أمل إلى شرط النية الصادقة، هي تقول علينا أن نخرج من الأزمة شرط النية الصادقة، تُشير إلى نيتكم، نيتكم صادقة؟

شكري يعيش: بالنسبة للنية نحن نبتنا صادقة لكن ثمة حاجة أشارت لها الأخت ضيفتكم الكريمة أنه أول شيء في الأيام القادمة يلزم تعديل القانون المنظم بصورة الدستور الصغير خاصة فيما يخص المسار الحكومي، تعرف أنه لا يسير وراءه شيء يخص المسار الحكومي ثم المسار الانتخابي، وبالنسبة للمسار الحكومي يعني يلزم تعديل النظام المؤقت للسلطات لسبب واحد هو أنه مش ممكن أن يقع سحب الثقة من الحكومة

بالأغلبية المطلقة، يلزم أن يقع التعديل لتكون الأغلبية بالثلثين حتى لا يقع التلاعب بالحكومة كي تخدم الحقيقة بكل أريحية وحقيقة هي بالذات حكومة توافقية، ولا نريد أن نتجه إلى المجهول، يعني أول شيء أن نطالب وهذا موجود حتى في خارطة الطريق بتحويل النظام المؤقت للسلطات العمومية أو ما يسمى بالدستور الصغير.

غادة عويس: هذه النقاط.. الدستور، المسار الحكومي، المسار الانتخابي، أي من هذه العناوين من الممكن أن تشكل خلافا قد ينسف جهود الانتقال إلى المرحلة المقبلة؟

شكري يعيش: والله وقت الإرادة السياسية متوفرة وقت الإرادة السياسية موجودة، وقت الثقة موجودة نعتقد انه متى ما حدث حاجة صعبة نستطيع أن نعالجها ونحلها، يعني كل الأطراف إذا التقت على شيء يمكن تفعيله، كل شيء راجع للإرادة السياسية لأنه بالإمكان حتى الانتهاء من عمل من الدستور حتى قبل أربع أسابيع، إذا كان وقع تحويل في النظام الداخلي وفي النظام المؤقت للسلطات العمومية.

غادة عويس: سيدة آمال، أنت أشرت إلى النية، سيد شكري أشار إلى الثقة، والاثان أشرت إلى الإرادة، إذن المشكلة هي أكثر من مشكلة نية وإرادة وثقة أم أن الشيطان يكمن في التفاصيل أثناء جلسات الحوار برأيك؟

آمال عزوز: فعلا التفاصيل فيها إشكالات في بعض الأحيان لكن إذا اتفقنا منذ الأول كون الشيطان يكمن في التفاصيل فلنتغلب على الشيطان، يعني إحنا داخلين ناس مسؤولين يبدووا لي، يبدووا لي الناس المشاركين في الحوار مسؤولة، والمسؤولية تقتضي أيضاً محاولة التغلب على الهوى الأيديولوجي والهوى الحزبي والهوى هذا هو فهمي للمسؤولية السياسية.

حركة جبر الخواطر

غادة عويس: لكن النهضة دائماً ما اتهمت بأن هواها الإيديولوجي والحزبي هو المسيطر، أنت أشرت.. جيد أنك أشرت إلى هذا الأمر، كيف سنتخطون هذا الاتهام؟

آمال عزوز: والله يا سيدتي الكريمة لو عكست لأصبت، نحن لو سُمينا باسم آخر لسُمينا بحزب أو حركة جبر الخواطر والتنازلات، هكذا ندعى هنا، هكذا تدعونا قواعداً والمتعاطفون معنا وحتى الناس العاديين.

غادة عويس: أما دمتم كذلك يا سيدة أمال ما دمتم كذلك، عفواً، ما دمتم كذلك لم وصلتم إلى هذا الحد وأضطر العريض للتعهد كتابياً بالاستقالة؟

أمال عزوز: كتابياً أو غير كتابي الإرادة موجودة منذ البداية سيدتي الكريمة منذ البداية، لكن كان داخلنا هاجس الخوف على المسار الانتقالي، لم يكن يحكمنا خوفاً على حزبنا أو على نواتنا بقدر ما يحكمنا خوف على هذه البلاد وعلى مسارها وعلى أن تذهب تضحيات أبنائها ودماء شهدائها سدى وهباء، كيف ذلك أردنا المحافظة على ذلك قدر الإمكان بتوفير الضمانات..

غادة عويس: تعلمتم من مصر مثلاً سيدة أمال، تعلمتم الدرس من مصر مثلاً؟

أمال عزوز: ربما، أنت ترين سيدتي الكريمة كل الثورات تعيش أزمات، تعيش هناك ثورات مضادة، هذا خوفٌ وارِدٌ جداً، نحن من منطق المسؤولية كسلطة وكحزب من مسؤوليتنا أن نحافظ قدر الإمكان على ضمانات المحافظة عن هذا المسار، عن هذا التحول الديمقراطي الذي هو أمانة في أيدينا.

غادة عويس: سيد شكري باختصار هل جبرت النهضة خاطرکم بهذه الخطوة؟

شكري يعيش: سيدتي كل ما يهم التونسي حالياً هو شينين أول حاجة أمور الأمن، حالياً لم يبق أحد يحس بالأمان، التونسي حالياً قاعد يشوف الإرهاب في كل مكان، التونسي قاعد خائف حالياً حتى الشوارع في العاصمة في الليل أو في المدن الأخرى يعني كلها فارغة، التونسي حالياً عنده مشكلة هي القدرة الشرائية بتاعه التي تدنت، التونسي يعرف بأن قيمة الدينار تدهورت، التونسي يعرف أن التداول لتونس وصل إلى حد لا يطاق، التونسي يعرف أن كل المؤسسات العالمية لا تريد أن تعطي قروضا لتونس..

غادة عويس: انتهى وقت الحلقة ولم تجبني عن السؤال أشكرك جزيل الشكر على أي حال شكري يعيش النائب في المجلس التأسيسي عن حركة "نداء تونس" وأيضاً أشكر أمال عزوز عضو المكتب السياسي لحركة النهضة أيضاً من تونس، وأشكر متابعتكم، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة في ما وراء خبر جديد إلى اللقاء.